الأمم المتحدة

A/C.4/55/SR.12

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون

Distr.: General
4 May 2001
Arabic
Original: Russian

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد كيوانوكا ..... (أوغندا)

المحتويات

البند ٨٣ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

00-69193 (A)
0069193

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٠٥

البند ٨٣ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/55/20، A/55/153)

١ - **الرئيس:** قال إن الأمم المتحدة بدأت النظر في موضوع استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في مستهل عصر الفضاء تماما، وهي فترة تميزت بإطلاق أول ساتل في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٧. وفي ذلك الوقت المبكر، كان شاغل المجتمع الدولي هو انفراد بضعة بلدان توفرت لديها درجة عالية من التطور التكنولوجي والاقتصادي بالقدرة على استكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله خدمة لصالحها الخاص.

٢ - واستطرد قائلا إن الفضاء الخارجي غدا الآن ساحة للتعاون الدولي. فالعملية التي بدأت بوصفها "سباق فضاء" ستتكلل بحدث تاريخي هو إطلاق رحلة فضائية لبدء المسكن الدائم المسمى محطة الفضاء الدولية، وهي مشروع يشارك فيه ١٦ بلدا.

٣ - وأوضح أن الفضاء الخارجي لم يصبح ساحة للتعاون الدولي بمحض الصدفة، وإنما حدث ذلك لأن بلدانا عديدة دأبت طوال سنوات على التشديد على أهمية التعاون الدولي من خلال أعمال الأمم المتحدة، وبذلت الجهود لكفالة عدم استكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله إلا للأغراض السلمية. ولا تزال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية توفر محفلا أساسيا لمناقشة استكشاف الفضاء الخارجي واستخداماته. وقد أضفت الأمم المتحدة التماسك على التعاون الدولي بإنشاء النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي.

٤ - وأضاف أن الأمم المتحدة تقوم أيضا بدور هام في كفالة مشاركة البلدان النامية في فوائد الأنشطة الفضائية. غير أن الأمر يستلزم تعزيز الجهود في هذا المجال، رغم ازدياد عدد البلدان النامية التي تستخدم الآن التكنولوجيات الفضائية لأغراض تنميتها الاجتماعية والاقتصادية. والتحدي القائم هو تلبية الاحتياجات الأساسية لشعوب البلدان النامية. وهناك بلدان نامية عديدة لا تخفى عليها منافع علوم وتكنولوجيا الفضاء للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، لكن ذلك ليس معناه بالضرورة أن فوائد الفضاء تعود في الحقيقة على أحوج الناس إليها. فالبلدان النامية فيها كثيرون يعجزون، كما تعجز حكوماتهم، عن تحمل نفقات تلك الأدوات الفضائية النافعة. وحتى لو أتيح لهم سبيل استعمال تلك الأدوات بفضل التعاون الدولي فإن منهم عديدين لا دراية لهم باستخدامها.

٥ - وذكر أن الجهود الرامية إلى تشجيع استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ينبغي أن تركز على زيادة الفرص التعليمية أمام أشخاص من البلدان النامية في ميداني علوم وتكنولوجيا الفضاء. وينبغي تعريف الناس في جميع أرجاء العالم بأن التطبيقات الفضائية قمينة بتحسين أحوال حياتهم. ولقد خرج مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) باستراتيجية لتعزيز تلك الجهود على الصعيد الدولي. أما لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فقد اتخذت بالفعل خطوات لتحويل تلك الاستراتيجية إلى إجراءات عملية. وقد أحرزت تقدما، في جملة أمور، في تحديد آلية لتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، حيث تقيم علاقات مشاركة مع منظمات غير حكومية، وتشرك الشباب في الأنشطة الفضائية، وتعمل على زيادة الوعي العام بالفوائد الفضائية.

٦ - وأشار إلى أن الجمعية العامة، بناء على توصية من اليونيسبيس الثالث، أعلنت الاحتفال في الفترة من ٤ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر بالأسبوع العالمي للفضاء. وقد أقيمت احتفالات خاصة للجمهور في نحو ٣٠ بلدا كجزء من الأسبوع العالمي للفضاء. وأعرب عن الأمل في يقوم المزيد من الحكومات والمنظمات والأفراد في جميع أنحاء العالم باتخاذ خطوات لتشجيع استخدام الفوائد الفضائية في تلبية احتياجات شعوب البلدان النامية. وستواصل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية احتلال مكان الصدارة في الجهود الدولية الرامية إلى بلوغ ذلك الهدف.

٧ - **السيد غونزاليز** (شيلي)، رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: قال إن اللجنة، متسلحة بما تحقق من توافق آراء، اضطلعت بإنجاز أعمال نافعة كثيرة، وقدمت مساهمة كبيرة في إنشاء النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي. وكان من الإنجازات الرئيسية التي حققتها اللجنة أنها عقدت اليونيسبيس الثالث الذي اعتمد فيه إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية بتوافق الآراء. ويتضمن هذا الإعلان مجموعة من التوصيات بشأن أنشطة في مجالات مثل حماية البيئة، والاستعمال الرشيد للموارد، واستعمال تكنولوجيا الفضاء لكفالة الأمن والتنمية والرفاهية للناس، والإعلام، وما إلى ذلك. والتدابير التي أوصى بها اليونيسبيس الثالث يمكن أن تدعم بلوغ المرامي في مجالات أخرى من أنشطة الأمم المتحدة، وأن تعزز تنفيذ مبادرات هامة في مجال تنمية القدرات البشرية.

٨ - وعرض تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فقال إنه يتناول مسائل من قبيل سبل ووسائل الحفاظ على استعمال الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السابعة والثلاثين، وأعمال اللجنة الفرعية القانونية في دورتها التاسعة والثلاثين، والفوائد العَرَضِية لتكنولوجيا الفضاء. وقد أحرزت اللجنة ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية تقدما ضخما في وضع تدابير محددة لتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. وحددت اللجنة آلية لتنفيذ تلك التوصيات، وستكرس، في الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٤، بندا مستقلا من جدول الأعمال للنظر في التقدم المحرز في ذلك المجال. كما نظرت اللجنة في خطة عمل اقترحها مكتب شؤون الفضاء الخارجي تنفيذا لطلب الجمعية العامة أن يزود المكتب بموارد كافية لتنفيذ إجراءات محددة استنادا إلى توصيات اليونيسبيس الثالث. وتشمل التدابير في هذا الصدد تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتيها الفرعيتين؛ وتنفيذ برامج لبناء القدرات في ميدان قانون الفضاء؛ ووضع وحدات ومشاريع تدريبية جديدة فيما يتعلق بتطبيق المنجزات العلمية والتكنولوجية على الفضاء الخارجي؛ وأنشطة إعلامية.

٩ - وأشار إلى أن إحدى توصيات اليونيسبيس الثالث تتعلق بتحسين التشارك مع الصناعة، ولذلك فقد نظمت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لأول مرة ندوة لدراسة ورقات قدمتها الصناعات الفضائية. وستنظم في عام ٢٠٠١ ندوة حول موضوع تسخير تطبيقات النظم العالمية للسواتل الملاحية لأغراض تحسين إنتاجية المرافق الوطنية والإقليمية.

١٠ - وذكر أن مجال الإعلام من المجالات التي تحقق فيها تقدم. فوفقا لمقرر الجمعية العامة بإعلان الاحتفال بالأسبوع العالمي للفضاء في الفترة من ٤ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، وضع مكتب شؤون الفضاء الخارجي خطة للاحتفال بهذا الأسبوع. ووجهت الدعوة للاشتراك في الاحتفالات إلى جميع الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية التي تتناول الفضاء الخارجي، ومراكز ومتاحف علمية عديدة. ومن المسائل الهامة الأخرى المتصلة بتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث مسألة توفر الموارد. ووفقا لتوصية المؤتمر بإنشاء صندوق

تبرعات خاص، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يعدل اختصاصات الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لكي تشمل تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. وحسب طلب الجمعية العامة، وافقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على قائمة تتضمن مقترحات بمشاريع ذات أولوية لإدراجها في رسالة الأمين العام التي تدعو إلى تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني.

١١ - وقال إن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرت أيضا أثناء دورتها لعام ٢٠٠٠ في مواضيع مثل التعاون الدولي في مجال تحليق الإنسان في الفضاء، واستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، والحطام الفضائي، والاستغلال التجاري للفضاء. وفي صدد الموضوع الأخير، قال إن لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية نظما خلال الدورة ندوة حول موضوع "الاستغلال التجاري للفضاء: حقبة فرص جديدة". واعترافا بالمساهمة التي قدمتها هاتان المؤسستان، اعتمدت اللجنة توصية بدعوتهما إلى تنظيم ندوة حول موضوع "الأخطار التي تتهدد الأرض من الأجسام والظواهر الفضائية" أثناء الدورة القادمة للجنة الفرعية. وقد أوصت اللجنة بتضمين جدول أعمال الدورة القادمة للجنة الفرعية المواضيع الجديدة الثلاثة التالية: وسائل وآليات التعاون الدولي وزيادة استخدام التطبيقات والخدمات الفضائية داخل هيئات منظومة الأمم المتحدة وفيما بينها؛ وإنشاء نظام فضائي عالمي متكامل لمواجهة الكوارث الطبيعية؛ وأنشطة الحكومات والقطاع الخاص الرامية إلى تعزيز التعليم في ميدان العلوم والهندسة الفضائية.

١٢ - وتطرق إلى أنشطة اللجنة الفرعية القانونية، فقال إنها واصلت النظر في المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، وفي دورتها التاسعة والثلاثين وافقت أخيرا على توصيات بشأن هذا الموضوع. ووفقا لخطة العمل الثَلاثِيّة، بدأت في استعراض مفهوم "الدولة المُطْلِقة"، وستواصل ذلك في دورتها القادمة. وأثناء الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الفرعية القانونية، قام المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء بتنظيم ندوة حول الجوانب القانونية للاستغلال التجاري للفضاء. وقد أجرت اللجنة الفرعية مناقشات ضافية حول البنود الجديدة التي ستدرج في جدول أعمال دورتها القادمة، ووفق على النظر في مشروع الاتفاقية بشأن المصالح الدولية في المعدات المتنقلة الذي أعده المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، وفي المشروع الأولي للبروتوكول الملحق بها بشأن مسائل تتعلق على التحديد بالممتلكات الفضائية.

١٣ - وأضاف أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أيدت توصية اللجنة الفرعية العلمية والتقنية الداعية إلى تنظيم ندوة حول موضوع "البعد الإنساني في تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء" أثناء الدورة القادمة للجنة يشارك فيها علماء وخبراء اجتماع وفلاسفة من المرموقين.ونظرت اللجنة أيضا في مسألة توسيع عضويتها وأوصت بإدراج هذه المسألة في جدول أعمال دورتها القادمة.

١٤ - وأشار إلى أن أحد التحديات التي ستنشأ في السنوات القادمة هو الربط بين الإنجازات العلمية والتكنولوجية وتنمية القدرات البشرية. وتبادل المعلومات بشأن تكنولوجيات الفضاء القائمة وتقاسم سبل الوصول إليها، أمران مهمان لكنها غير كافيين. إذ يتعين اعتماد تدابير تكفل تمكين كل من يعيشون في فقر مدقع في البلدان النامية من استخدام الفوائد المستقاة من تطبيق مثل تلك الإنجازات. فاستئصال شأفة الفقر ليس فحسب مرمى عملية التنمية، وإنما هو يشكل أيضا تحديا على أكبر قدر من الأهمية للتمتع بحقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين، وتطبيق

تكنولوجيا الفضاء يمكن أن يساعد على كفالة تمكن سكان البلدان النامية من ممارسة حقوق الإنسان الأساسية. وفي هذا الصدد، فإن التعاون الدولي في الفضاء شديد الأهمية. وهناك بلدان عديدة تقوم بتنفيذ برامج فضائية مشتركة. ويجب أيضا تيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية في مثل هذا التعاون، ويلزم قيام القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية بدور هام في هذا الشأن. وقد تم التسليم بهذا الدور باعتماد الجمعية العامة في عام ١٩٩٦ للإعلان الخاص بالتعاون الدولي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة جميع الدول ومصلحتها، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية

١٥ - **السيد بوسيير** (فرنسا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، فقال إن بلدان أوروبا الوسطى والشرقية المنتسبة إلى الاتحاد الأوروبي، وهي إستونيا وبلغاريا وبولندا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا ولاتفيا وليتوانيا، والبلدين المنتسبين قبرص ومالطة، وبلدا عضوا في المنطقة الاقتصادية الأوروبية هو النرويج، تضم صوتها إلى بيانه.

١٦ - واستطرد قائلا إن الاتحاد الأوروبي يشارك بنشاط في الأنشطة الفضائية ويقوم بتنفيذ طائفة من المشاريع العلمية، منها ما يتعلق بتطوير نظام الملاحة التلقائية باستعمال السواتل المسمى "غاليليو"، ونظام رصد عالمي لحماية البيئة والمحافظة على سلامتها ستكون له تطبيقات عملية في طائفة عريضة من الميادين، بما في ذلك اتقاء الكوارث الطبيعية والاصطناعية والتخفيف من آثارها.

١٧ - وأعرب عن ترحيب الاتحاد الأوروبي بالتقرير الذي اعتمده اليونيسبيس الثالث في عام ١٩٩٩ بفيينا، والذي ينص على التدابير المحددة الواجب اتخاذها في مجالات مثل حماية البيئة والاستعمال الرشيد للموارد، وتعزيز المعارف العلمية بشأن الفضاء الخارجي، وحماية البيئة الفضائية، وتنمية التعاون الدولي في ذلك المجال. وأعلن أن الاتحاد الأوروبي يؤيد خطة العمل لتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث التي أقرتها لجنة استعمال الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

١٨ - وأعلن أن من رأي الاتحاد الأوروبي أن الأنشطة الفضائية يجب أن تنفذ بما يتمشى مع مبدأين أساسيين، هما أن تكنولوجيا الفضاء يجب أن تعزز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فضلا عن حماية البيئة الأرضية والفضائية، وأن الوصول إلى الفضاء الخارجي يجب أن يخضع للتنظيم على أساس منصف على ضوء الاحتياجات الفعلية للبلدان النامية. ولقد طلب المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في دورته التاسعة والعشرين أن يتم النظر في أمر الحالات التي يمكن أن يؤدي فيها التقدم العلمي والتقني إلى تهديد المجتمع. ولذلك فقد وضعت الوكالة الفضائية الأوروبية ثلاثة مبادئ، هي إتاحة الوصول الحر إلى الفضاء الخارجي بوصفه جزء من التراث المشترك للبشرية، وتهيئة الظروف التي تمكن علماء الطبيعة الفلكية من رصد الكون دون عائق، واستخدام الفضاء الخارجي مع إيلاء الاعتبار الواجب لحقوق الإنسان والحريات الأساسية. وفي هذا الصدد، وجه الانتباه إلى ضرورة النظر على سبيل الأولوية في وضع تدابير لإزالة الحطام الفضائي، على أن يكون من ضمن ذلك التخلص من السواتل الموجودة في المدار الثابت بالنسبة للأرض بعد انتهاء صلاحيتها، والحد من خطر انفجار الطبقات العليا من قذائف الإطلاق. وختاما، دعا إلى إيجاد حل للعجز الحاصل في موارد مكتب شؤون الفضاء الخارجي، الذي خُفِّضت ميزانيته لفترة السنتين القادمة.

١٩ - **السيد ري** (جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية): قال إن الفضاء الخارجي ميدان من الميادين التي بلغ فيها التفاوت بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية درجة

شديدة الخطورة. إذ تمتلك فئة قليلة من البلدان تكنولوجيا الفضاء الخارجي وتستغل تجاريا نتائج الدراسة العلمية للفضاء الخارجي وتفرض الشروط السياسية، وتحاول التهرب من نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، بل تعمد، دون سبب يقوم على أي أساس، إلى إعاقة عمليات استكشاف الفضاء الخارجي التي تقوم بها البلدان النامية معتمدة على نفسها. وبعض الدول تتجاهل صراحة القوانين الدولية ذات الصلة وتسئ استعمال الفضاء الخارجي سعيا إلى الهيمنة العسكرية: فهي تتحدث، مثلا، عن نظام تكتيكي للدفاع بالقذائف وعن نظام وطني للدفاع بالقذائف. ومما لا يطاق أن بلدانا معينة تعترض على إطلاق بلده لساتل اصطناعي هادفة من ذلك إلى تبرير ما تقوم به هي من جهود لتسليح الفضاء الخارجي.

٢٠ - وأوضح أن تحقيق التعاون الدولي الحقيقي في مجال استعمال الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في القرن الجديد يقتضي تقرير المبادئ التالية: أولا، ينبغي احترام حق البلدان النامية في استكشاف الفضاء الخارجي ويجب اتخاذ خطوات لكفالة استفادة جميع البلدان على قدم المساواة من نتائج استكشاف الفضاء الخارجي وفقا للمادة ١ من معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى. وينبغي أن تسعى الأمم المتحدة إلى مساهمة النتائج العلمية والتكنولوجية لاستكشاف الفضاء الخارجي مساهمة مباشرة في التنمية المستدامة للبلدان النامية. وفي هذا الشأن، يستلزم الأمر وضع آلية لكفالة وضع نتائج تكنولوجيا الفضاء الخارجي في خدمة أغلبية البشر. وثانيا، فإن كفالة نجاح استكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية في القرن الحادي والعشرين يقتضي وضع نهاية لتسليح الفضاء. وينبغي أن يكون من بين الأولويات تفكيك السواتل العسكرية التي تنتهك وتهدد سيادة البلدان الأخرى، وينبغي بوجه خاص منع إنشاء أي نظام وطني للدفاع بالقذائف أو أي نظام تكتيكي للدفاع بالقذائف تستخدم فيه السواتل في الفضاء الخارجي. ويتعين على مكتب شؤون الفضاء الخارجي وعلى اللجنة الفرعية القانونية تكريس اهتمام أكبر كثيرا مما يكرسانه الآن لاتخاذ خطوات حاسمة لوقف تسليح الفضاء الخارجي.

٢١ - وذكر أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، بعد أن نجحت في إطلاق أول ساتل اصطناعي في ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٨، دخلت مرحلة جديدة من الاعتماد على نفسها في تنمية علوم وتكنولوجيات الفضاء الخارجي. وكان إطلاق ذلك الساتل للأغراض السلمية من جميع النواحي وشكل مساهمة في تنمية علوم وتكنولوجيات الفضاء الخارجي في جميع أنحاء العالم. واستنادا إلى ما تحقق فعلا من نجاح، ستسعى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بنشاط إلى تعزيز التعاون والتبادل في الميدان التكنولوجي مع سائر البلدان لكفالة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٢٢- **السيد غوان جيان** (الصين): قال إنه وفقا لما قضى به قرار الجمعية ٥٤/٦٧ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، استأنفت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في دورتها الثالثة والأربعين، نظرها على سبيل الأولوية في سبل ووسائل الحفاظ على استعمال الفضاء الخارجي في لأغراض السلمية. وأثناء المداولة بشأن هذا البند من جدول الأعمال، لقيت مسألة منع تسليح الفضاء الخارجي وقيام سباق تسلح فيه اهتماما كبيرا. ورأى عدد من الوفود أن تطوير واختبار منظومات أسلحة في الفضاء الخارجي واستخدام الفضاء الخارجي في لأغراض العسكرية أمران من شأنهما أن يعملا على تكثيف تسليح الفضاء الخارجي وإشعال فتيل حدوث سباق تسلح كوني، وهو ما يتعارض مع تيار هذا العصر وينتهك المبادئ الأساسية

لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التي قررتها معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى لعام ١٩٦٧، كما أنه لا يتلاءم مع صون السلام والأمن الدوليين.

٢٣ - وأضاف أنه ينبغي إنشاء نظام قانوني دولي لمنع تسليح الفضاء الخارجي وقيام سباق تسلح فيه، كما ينبغي التفاوض على إبرام المناسب من الاتفاقات الدولية على وجه السرعة. والقرار الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) يعيد تأكيد فكرة أن التقدم الذي يحرز في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية يخدم الصالح المشترك للبشرية، وأن منع قيام سباق تسلح في الفضاء الخارجي شرط أساسي لتعزيز التعاون الدولي في ذلك الميدان. وعلى ذلك يجب أن تكرس اللجنة اهتماما كافيا في أعمالها للنظر في مسألة منع تسليح الفضاء الخارجي وقيام سباق تسلح كوني.

٢٤ - وأشار إلى أن الحكومة الصينية كان من رأيها دائما أن القصد النهائي من استكشاف الفضاء الخارجي والاستفادة منه يجب أن يكون هو إيجاد حيز أفضل لبقاء البشرية ونمائها. وينبغي أن تساهم الأنشطة الفضائية التي تقوم بها جميع الدول في التعاون الودي والتقدم الاجتماعي وفي صون السلام والأمن الدوليين. ورغم أن الترع التام للسلاح في الفضاء الخارجي لم يتحقق بعد في واقع الحال، فمما لا شك فيه أنه يمثل الاتجاه الذي ينبغي أن يسير فيه الآن تطوير القانون الدولي للفضاء. وفي هذا الصدد، يستلزم الأمر القيام في أقرب وقت ممكن بالتفاوض على اتفاق دولي وإبرامه بشأن منع قيام سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

٢٥- ونوه بأن وفود الاتحاد الروسي وإيران وبلغاريا والصين وكولومبيا واليونان قدمت في الدورة الثالثة والأربعين للجنة ورقة عمل تتضمن اقتراحا يدعو إلى أن تبدأ اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الأربعين مناقشة إدراج بند جديد في جدول الأعمال يتعلق بجدوى صياغة اتفاقية موحدة وشاملة بشأن القانون الدولي للفضاء. ومن رأي الوفد الصيني أن ذلك الاقتراح اقتراح بناء يستحق الدعم النشط من جانب المجتمع الدولي، خاصة وأن الأعمال المتعلقة بمثل هذه الاتفاقية تنذر بأنها ستكون مهمة شاقة لا يمكن إنجازها إلا بتوفر الإرادة السياسية لدى الحكومات على تعزيز التعاون. وأعرب عن استعداد الوفد الصيني للعمل مع جميع الوفود من أجل بلوغ هذا المرمي مبكرا.

٢٦ - وأشار إلى أن الجمعية العامة وافقت في دورتها الرابعة والخمسين على توصية اليونيسبيس الثالث الداعية إلى إعلان الاحتفال في الفترة من ٤ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام بالأسبوع العالمي للفضاء، للاحتفال فيه على الصعيد الدولي بمساهمات علوم وتكنولوجيات الفضاء في تحسين أحوال الإنسان. وضمانا لنجاح الاحتفال بالأسبوع الدولي للفضاء لأول مرة، فقد وضعت الحكومة الصينية، بوصفها من أول الداعين له، برنامجها الخاص لعام ٢٠٠٠ وقامت بتنفيذه. والهدف من هذا البرنامج هو نشر المعرفة، ورفض الخرافات والعلم الزائف، وزيادة معلومات الشباب عن الفضاء، وتشجيع عامة الجمهور على المشاركة في الأنشطة الفضائية ودعمها. وقد أقيمت طائفة من الاحتفالات في مدن عديدة، منها مؤتمر حضره ما يربو على ٢٠٠٠ ممثل لجميع قطاعات المجتمع، وإصدار طوابع بريد تذكارية، ونشر مواد شعبية لعلوم الفضاء موجهة لشباب القراء، والتبرع بكتب للجامعات والمدارس، وتنظيم معارض شعبية لعلوم الفضاء. وأعلن أن الصين ستواصل المساهمة في دعم القضية

الكبرى الخاصة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الإغراض السلمية.

٢٧ - **الرئيس:** اقترح إقفال قائمة المتكلمين بشأن البند ٨٣ من جدول الأعمال يوم ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، في الساعة ../١٨. وقال إنه ما لم يكن هناك اعتراض، فسيعتبر أن اللجنة توافق على اقتراحه.

٢٨ - وقد تقرر ذلك.

٢٩ - **الرئيس:** أعلن أن على الوفود التي تريد المشاركة في المناقشة العامة في إطار هذا البند من جدول الأعمال أن تسجل أسماءها في القائمة في أسرع وقت ممكن، من أجل تيسير الاستفادة التامة والمثمرة من موارد اللجنة.

رفعت الجلسة في الساعة ١١/٣٠.